@ 84 @ (^ العزيز الحكيم (118) قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي ا عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم (119) ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير (120)) * * * * شيء ولا يخرج من حكمتك . ويدخل في حكمة ا - تعالى - وسعة رحمته أن يغفر للكفار ، ولكنه أخبر أن لا يغفر ، وهو لا يخلف خبره ومن قال : إنه على تسليم الأمر لا على وجه طلب المغفرة ، استقام النظم على قوله ، كما بينا . .

قوله - تعالى - : (^ قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) يقرأ : ' يوم ' بالرفع على الإبتداء ، ويقرأ : ' يوم ' على بالنصب ، كأنه أراد في يوم ؛ فحذف في ونصب يوم . .

فإن قال قائل : كيف ينفع الصادقين صدقهم بالقيامة ، وليست بدار النفع ؟ قيل : معناه : ينفع الصادقين صدقهم في الدنيا لا صدقهم في القيامة ، وقيل : نفعهم بالصدق في القيامة : أنهم لو كذبوا ؛ نطقت جوارحهم فافتضحوا ، فإذا صدقوا لم يفتضحوا (! 2 2 ! ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير) وا أعلم بالصواب .